

١/٣ شرح منظومة مشتركات القرآن للأبياري (صوتي) | يوم

٤/٩/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل | الشرح الثالث

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد اه ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم -

[00:00:00](#)

هذا اليوم هو اليوم الرابع من شهر رمضان المبارك من عام اربعة واربعين واربع مئة والى الف من الهجرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يبارك لنا ولكم في اوقاتنا وفي اعمالنا وفي اعمالنا الصالحة - [00:00:17](#)
لقاؤنا هذا حول منظومة من منظومات علوم القرآن الكريم. والحقيقة هذه المنظومة من اهم المنظومات التي تتعلق بالتفسير وعلوم القرآن. فهي تجمع بين التفسير وعلوم القرآن. والحقيقة الاشتغال علوم وبكتاب الله عموما بكتاب الله حفظا وتلاوة وتفسيرا وفهما -

[00:00:35](#)

وايضا استخراجا لعلومه وكنوزه هذا يعد من افضل القربات عند الله سبحانه وتعالى ومن افضل الاعمال التي الانسان فيها عمره ويشغل بها في زمنه وبلا شك القرآن هو حبل الله المتين وهو صراط مستقيم. من تمسك به واخذ - [00:01:05](#)
عراة الوثقى فاز في الدنيا وفاز في الآخرة علوم القرآن كتب فيها العلماء قديما وحديثا والفت فيها مؤلفات. ولا نطيل لكن نشير الى اهم المؤلفات. من اهم المؤلفات التي كتبت في علوم القرآن التي ينبغي لطالب العلم ان يكون على دراية ومعرفة فيها معرفة لها -

[00:01:32](#)

هي من اهم الكتب كتاب البرهان في علوم القرآن للزركشي وهو مطبوع في اربعة مجلدات. وقد اورد الزركشي رحمه الله تعالى وهو من علماء القرن الثامن سبع مئة واربعة وتسعين وفاته - [00:01:58](#)
اورد فيه ما يقرب من سبعة واربعين نوعا من انواع علوم القرآن ثم جاء بعده علماء من اشهرهم البلقيني في كتابه مواقع العلوم من مواقع النجوم وهو في من علماء القرن - [00:02:15](#)

التاسع في سنة اربعة وعشرين وثمان مئة ما بين التاسع اه والثامن رحمه الله تعالى واورد فيه خمسة وخمسين نوعا من علوم القرآن والكتاب الثالث هو كتاب السيوطي رحمه الله. فان الجلال السيوطي رحمه الله استفاد ممن سبقه. وكتب في علوم القرآن كتابه

[00:02:30](#) الشهير -

الاتقان في علوم القرآن وذكر فيه ما يزيد على ثمانين نوعا. فجمع ما تقدم من العلماء او جمع ما كتبه العلماء السابقون وصفه ورتبه ونظمه بهذا بنظام دقيق. وهو يعد من اهم كتب - [00:02:55](#)

علوم القرآن لانه جاء بعد كتب سبقتة فاستفاد من فائدة كبيرة منها. ولما اقول مثلا البرهان او ومواقع العلوم او الاتقان فان هناك كتب كثيرة الفت قبله في القرون المتقدمة. ولكنني انا اشير الى اهمية - [00:03:15](#)

واوسعها. وتعتبر هذه الكتب الثلاثة هي موسوعات علوم القرآن. هناك منظومات كثيرة في علوم القرآن وهذه المنظومة التي بين ايدينا من اشهر ومن اهم ومن اغزر العلوم المتعلقة لعلوم القرآن وهذه المنظومة تتعلق بالألفاظ الفاظ القرآن دلالات الألفاظ فإن

[00:03:35](#) الألفاظ في القرآن الكريم -

تأتي لها دلالات كثيرة. دلالة العموم والخصوص والامر والنهي والمفهوم والمنطوق المطلق والمقيد وغيرها ومنها ما يسمى بالمشترك في القرآن الكريم المشترك فالمشتركات يعني بها العلماء هي اللفظ الذي يكون لفظا واحدا ويندرج تحت - [00:04:05](#) له معاني كثيرة. فتجد اللفظ الواحد تجد اللفظ الواحد في القرآن يرد ويأتي لعدة معاني. وكل كل معنى يحدده السياق يحدده السياق فهذا اللغو يسمى يسمى بمشتركات القرآن او بمشترك القرآن - [00:04:34](#)

آآ هذا اللفظ ما يسمى بمشترك القرآن هو اللفظ الذي يندرج تحته عدة معاني. يسمى بركات القرآن واحيانا او بمشتركات الالفاظ واحيانا يسمى بالوجوه والنظائر يسمى يسمى بالوجوه والنظائر المؤلفات الفت في وجوه النظائر الفت في مؤلفات كثيرة. يعني من اشهر هذه المؤلفات التي أولفت في الوجوه والنظائر - [00:04:59](#)

كتاب مقاتل بن سليمان مقاتل بن سليمان رحمه الله من اه علماء المسلمين وهو من التابعين مئة وخمسين كتب في كتابه المعروف. كتب كتابه المعروف الوجوه والنظائر. ثم جاء بعده علماء منهم الدامغاني - [00:05:44](#)

منهم ابن الجوزي وغيرهم مما كتب في ما يسمى الوجوه والنظائر والوجوه والنظائر قريبة جدا من المشتركات يعني الوجوه والنظائر اختلف العلماء في تحديدها فبعضهم يقول الوجوه والنظائر لا فرق بينهما تسمي هذه الوجوه وهذه نظائر وبعضهم - [00:06:07](#)

فرق فقال الوجوه الوجوه هي هي المشتركات. اللفظ الواحد يعطيه اكثر من معنى والنظائر هي اللفظ الواحد الذي يندرج تحته اللفظ الواحد الذي يطلق على اكثر من شخص مثل كلمة انسان. لما تقول انسان - [00:06:30](#)

انسان او تقول زيد زيد هذا اكثر من شخص اكثر من شخص فهذا يسميه بعضهم يسمى يسمى بالنظائر بالنظائر. طيب السيوطي رحمه الله سماه سمي المشتركات الوجوه والنظائر وتكلم عن المشتركات تحت نوع الوجوه والنظائر - [00:06:48](#)

الذين كتبوا الذين كتبوا في الوجوه والنظائر يعني كتبوا في الوجوه والنظائر آآ مثل ما ذكرنا لكم العلماء الذين ذكرناها لكم ذكرنا لكم اسمائهم كتبوا في الوجوه والنظائر وآآ هناك من سماها بالافراد. سمي المشتركات بالافراد. ومنهم اه - [00:07:15](#)

ابن فارس رحمه الله كتب كتابه الافراد واورد فيه هذه اورد فيه هذه الالفاظ المشتركة سماها الافراد وكتب كتابه الافراد كتاب صغير جمع فيه الالفاظ. استفاد منها السيوطي واورد آآ يعني - [00:07:40](#)

اورد الاسيوطي الافراد نقل الافراد من كتاب من كتاب ابن فارس. ثم يعني اضاف عليه نعود الى صاحب المنظومة. صاحب المنظومة من هو؟ هو الابياري. وقد صرح باسمه في اول المنظومة. لما قال - [00:08:00](#)

قال ابن رضوان عبدالهادي هو اسمه عبدالهادي ابن رضوان الابياري نسبة الى مدينة ابيار في مصر. فكتب كتابه فكتب منظومته هذه استفاد منها استفاد منها السيوطي واخذها من كتاب الاتقان في علوم القرآن في في نوع في النوع - [00:08:22](#)

المتعلق بالوجوه والنظائر. فاخذها ونظمها ونظمها على بحر البسيط على روي الراء نظمها في ما يقرب من ما ما ما يأتي على ستين بيتا بيتا ذكر فيها مثل ما ذكرناه. يعني هذه الالفاظ ذكرها في في آآ - [00:08:42](#)

في منظومته وذكر ما يقرب من خمسة واربعين اه خمسة واربعين لفظا من الالفاظ المشتركة. ولكن عند التحقيق وعند التأمل نجد ان بعض هذه الالفاظ ليست من المشتركات. بل هي من الكليات مثل لما جاء عند - [00:09:11](#)

الافك الافك ليست من المشتركات. ولما جاء عند كلمة الكأس وليست المشتركات ويعبر هو احيانا يقول كل يأتي بكلمة كل وكل ليست من مشتركات تدل على الكليات وهذا مما - [00:09:31](#)

يعني اه مما وقفنا عليه من الاشياء التي ادرجها تحت كلمة تحت الوجوه نظائر او تحت اه المشتركات وهي ليست من المشتركات. هو مثل ما ذكرنا لكم يعني اورد يعني خمسة واربعين لفظة ثم اضاف عليها هو لفظتين. لفظتين اضاف عليها - [00:09:51](#)

ازاد عليه لفظتين وكما سيأتي معنا انه اضاف كلمة الارض وكلمة يعني كلمة يعني شيء كما وانا بعد ما ما قرأت هذه المنظومة وعلقت عليها وجدت انه فاته الفاظ فاته الفاظ كثيرة وقد جمعت بعض الفاظ - [00:10:17](#)

التي لم يذكرها المؤلف. وعندي ايضا اضافة عليها. ويعني هو اضاف كلمة الارض واضاف كلمة الطاغوت على خمسة ريال فاصبحت المنظومة محتوية على على سبعة واربعين لفظة. وايضا عندي عدة الفاظ لم يذكرها المؤلف - [00:10:41](#)

ذكرتها انا وقد زالت عندي اكثر واكثر. طيب. هذا ما يتعلق بهذه المقدمة. والان ندخل على المنظومة ونأخذ منها ما تيسر. نأخذ منها ما تيسر في هذا اللقاء. طيب - 00:11:03

يقول الناظم يقول رحمه الله تعالى قال ابن رضوان عبد الهادي مبتغيا حسن الجزاء من الموت اذا حشر قال ابن رضوان هو اسمه عبد الهادي اسمه عبد الهادي آآ ابن رضوان واحيانا يقال عبد الهادي نجا وعبد الهادي نجا مركب كما يستعمله بعض المصريين يستعملون الالفاظ المركبة - 00:11:23

فقوله عبد الهادي هذا اسم اسم ناظم الابياري ابن رضوان يقول قال مبتغيا اي يطلب حسن الجزاء وهذا يدل على حسن نيته وانه يريد الاخلاص في اه في هذه المنظومة. ولذلك قال انا - 00:11:52

حسن الجزاء من المولى اي من الله لا اريد من احد ولا شهرة ولا اي امر من امور الدنيا. قال حسن الجزاء متى؟ قال اذا حشر اذا حشر الناس كان جزائي عند الله احسن الجزاء على هذه المنظومة. ثم بعد ذلك اثنى على الله - 00:12:12

بما هو اهله وقال حمدا لمن انزل القرآن فيه هدى. يقول احمد الله حمدا حمدا هذا مفعول مطلق بفعل محذوف تقديرهم تقديره احمده حمدا. ايوه احمد احمد لمن انزل يعني حمدي يكون لله الذي انزل القرآن - 00:12:32

وفيه هدى اي القرآن فيه هدى للمتقين. اي هم المنتفعون بالهدى كما قال الله سبحانه وتعالى. قال هدى للمتقين. قالوا وذكرى للذي الذكر يقول هذا القرآن القرآن هو هدى وهو ذكرى ذكرى - 00:12:52

كما قال سبحانه وتعالى قال انزلنا اليكم ذكرا لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. قال سبحانه وتعالى صاد القرآن ذي الذكر. وهذا القرآن ذكرى يتذكر ويذكر به من يذكر ويتذكر من يتذكر. يقول لما اثنى على الله سبحانه وتعالى ثن بعد ذلك بالصلاة على - 00:13:09

الاولين والآخرين نبينا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقال ثم الصلاة على الهادي فوصفه بانه هادي الامة صلى الله عليه قال الصلاة على الهادي وشيعته اتباعه. شيعته هم اتباعه. صحابته ومن تبعه باحسان الى يوم القيامة. يقول الصلاة ما - 00:13:29

نجم كل ما ظهر نجم في السماء وما بدر بدا وسرى. البدر هو القمر اذا اكتمل. يقول بدأ بدر يعني ظهر وشرى اي سارة اي يسري بالليل. فيقول كلما لاح النجم وظهر البدر فالصلاة على نبينا محمد. ثم قال بعد - 00:13:49

كذلك وبعد وبعد تأتي للفصل بين الكلام يصح ان تقول اما بعد ويصح ان تختصرها فتقول وبعد وبعد فصل الى نظم لمشارك من القرآن كزهر الروض مزدهرا. يقول وبعد هذه - 00:14:09

مقدمة اصغي سمعك والقي سمعك. الى ماذا؟ الى نظم. هذا النظم يقول هو نظم متعلق بالمشاركات فقط صرح بانها منظومة تتعلق بالمشاركات. قال من القرآن يقول المشاركات هي مأخوذة من القرآن الكريم - 00:14:30

قل كزهر الروض مزدهرا. يقول من حسناتها وجمالها كأنها زهر. كأنها زهر والزهر هو الشيء الذي نوره ساطع ونوره مضيء يقال له قال ازهر الشيء اذا انا بان وظهر نوره وظهر نوره. فهو يثنى على - 00:14:50

على ما على منظومته لا يعني لا لاجل ان يعني يفتخر بها على وجه الافتخار لا وانما طالب العلم بان يعني بان ينتهزها. قال كزهر الروض معروف. جمع روضة وهي المكان - 00:15:10

اذا كان فيه الخضرة والزهرة والزهور تعطي الوانا وتعطي نورا وسطوعا طيب يقول بعدها الى نظم في ماذا؟ النظم عرفناه. طيب ثم بعد ذلك يدخل على ماذا؟ يدخل على الالفاظ مباشرة. فيأتي بالالفاظ المشتركة. يأتي على الالفاظ المشتركة فيقول - 00:15:30

كل الذي في كتاب الله من اسف فالحزن الا الذي في زخرف اثر طيب يقول كل هذا لفظ يفيد العموم لكنه استثناه قال كل ما ورد في كتاب الله من كلمة الاسف فمعناها - 00:16:00

الحزن فمعناها الحزن مثل ماذا؟ قال مثل قوله تعالى يا اسف على يوسف اي حزنا ولما رجع موسى الى قومه غضبان عسفا اي حزنا. فلعلك باخر عن نفسك على اثارهم - 00:16:20

ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا اي حزنا عليهم. فكل ما ورد في القرآن وهي ليست كثيرة. فمعناها معنى للاسف الحزن الا موضع واحد. قال ان الذي في زخرف اثر فان معناه فيها اغضب. يقول كل ما ورد الا ما جاء في الزخرف في سورة - 00:16:37

الزخرفة فان معناه ليس ليس بمعنى الاسف. طيب ما معناه؟ قال معناه الغضب اغضب. قال فلما اسفونا انتقمنا منهم اي اغضبونا. ولا يصح ان نقول اسفونا اي احزنونا لان الله لا يحزن - [00:16:57](#)

ولذلك حملة اهل العلم بان معنى اسفون اي اغضبونا فالله يغضب فالله يغضب. اذا خلاصة الكلام ان الاسف في القرآن الكريم يرد بمعنى الحزن وقد يرد بمعنى الغضب بمعنى الغضب - [00:17:15](#)

طيب ثم قال بعدها وكذا ما كان من نبأ فيه قد فيه اتى خبرا يقول اللفظة الثانية لفظة النبأ. لفظة النبأ. يقول كل ما وردت في القرآن من كلمة نبأ فمعناها الخبر. يعني على وجه العموم - [00:17:34](#)

وان الخبر فرق بين النبأ والخبر. النبأ هو الخبر الذي له اهمية. فليس اما كل خبر نبه. انما يسمى الخبر الذي له اهمية وله كبير فائدة يسمى يسمى نبأ يسمى نبأ ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يسمى نبي ولا يسمى ولا يسمى خبير - [00:17:52](#)

ولا يسمى مخبر فرق بان النبوة ادق من الخبر. او النبأ ادق من خبر. لكن عموما اي كلمة نبأ في القرآن معناها خبر. بشكل عام. يقول الا موضع واحد. جاء في سورة القصص - [00:18:12](#)

الا فعميت الانباء يومئذ. فبالادلة والايات قد فسر. يقول كل ما ورد في القرآن من النبأ فهي الخبر. الا موضع واحد يقول الا فعميت هي اصلا في القرآن فعميت بالتخفيف. فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتسائلون. هذه في سورة - [00:18:32](#)

قصص في سياق ما يأتي يوم القيامة من موقف الكفار وان الكفار يوم القيامة اذا سئلوا طلبت منهم الادلة والحجج لم يجدوا لذلك شيئا. وقال الله عز وجل فعميت عليهم الانباء اي الحجج - [00:18:58](#)

والادلة كما فسر مجاهد وغيره عميت عليهم من شدة الهول لا يجدون دليلا ولا معذرة ولا ولا حجة يردون بها على ما يعني يلحقهم. قال الا فعميت عليهم الانباء هذه قراءة الجمهور. القراءة الصحيحة. وهناك قراءة شاذة كما ذكر المؤلف. وعميت عليهم الانباء. طيب - [00:19:18](#)

الخلاصة ان كلمة النبأ في القرآن تأتي بمعنى الخبر وهي كثيرة جدا. كثيرة. الا موضع واحد الا موضع واحد بمعنى الحجة بمعنى الحجة والدليل. طيب يعني لو اردنا ان نحصر كثيرا عما يتساءلون عن النبأ - [00:19:48](#)

ولقد جاءك من نبأ من الانباء كثيرة. طيب قال الناظم بعد ذلك وبالندامة فسر حسرة ابد لا حسرة في قلوب حزنها ظهر يقول اذا جاءت كلمة الحسنة في القرآن هذه الكلمة الثالثة. الكلمة الثالثة الحسرة يعني اخذنا الان الحزن زين؟ الاسد - [00:20:11](#)

للاسف بمعنى الحزن للاسف والنبأ وهي الثالثة الحسرة. يقول الحسرة معناها الندامة. في جميع مواضع القرآن الا موضع واحد معناها الحزن. ما هي المواضع؟ مثل قوله تعالى وانه لحسرة على الكافرين. ثم تكون عليهم حسرة فلا تذهب - [00:20:36](#)

مسك عليهم حسرات اعمالهم حسرات واندرهم يوم الحسرة هذي كلها معناها الندم معناها الندم. الا موضع واحد في سورة في سورة في سورة حزننا اي حزننا. الحسرة هنا معناها الحزن. معناها الحزن الذي يصيبهم. ليجعل الله ذلك القتل والمصيبة عليهم حسرة اي حزننا في قلوبهم كما قال المؤلف قال لا حسرة في قلوب - [00:21:23](#)

حزننا وهراء. حزننا ظهر. طيب. ننتقل التي بعدها. قال المؤلف او الناظم وكل ما فيه من بخس فذاك بنق صن فسروا غير ما في يوسف ذكرا. فذاك قد عبروه بالحرام. طيب - [00:21:43](#)

الكلمة ما هي؟ الكلمة البخس البخس ما هو؟ يقول البخس الاصل فيه في القرآن هو النقص البخس هو النقص. فيقول كل ما فيه اي في القرآن من كلمة بخس فما معناه النقص. فسره اهل العلم بالنقص الا ما - [00:22:09](#)

في سورة يوسف في سورة يوسف في وشروه بثمان بخس دراهم. قال هذا معناه الحرام. كيف؟ الحرام؟ قال اي اية في القرآن مثل قوله تعالى ولا ولا يبخر منه شيئا. ولا ولا تبخر الناس وهم لا يبخرسون. فلا - [00:22:27](#)

اخاف بخسا هذي كلها معناها النقص. الا ما جاء في سورة يوسف. قال البخس هنا الحرام طب ليش؟ قال لانه ورد عن بعض السلف كابن زيد وغيره انهم فسروا البخس الحرام. هم في الحقيقة - [00:22:51](#)

فلو رجعنا الى كلمة وشروه بثمان بخس دراهم معدودة هي في الحقيقة هي النقص لان كلمة دراهم معدودة تدل على لانه نقص يدل على انه نقص. لكن هم فسروه بالحرام لماذا؟ لانهم باعوا حرا واكلوا ثمنه. ويبيعهم بالطريقة هذي - [00:23:11](#) حرام ولذلك قالوا وشروه بثمان اي باعوه معنى شروه اي اخوة يوسف شروه يعني باعوه. الشراء هنا بمعنى البيع شراه بثمان بخس اي بمعنى الحرام وهذا مرويه عن مثل ما ذكرنا عن الضحاك وعن مقاتل وعن السدي قالوا ان هذا - [00:23:31](#) وبعض المفسرين يقول لا ليس معنى بخس حرام وانما البخس هنا البخس هنا معناه النقص. لانهم باعوه بمبلغ زهيد. وكانوا فيه من الزاهدين. فالبخس هو البخس. هو والنقص لا فرق لا فرق. يعني ما جاء في سورة يوسف هذه اللفظة كغيرها. فكلها نقص - [00:23:51](#)

مثل ما جاء وفي قوله ولا تبخسوا الناس اشياء اي تنقصوها. فهم باعوه بثمان بخس اي بدراهم قليلة. لان الله قال دراهم معدودة ثم قال كانوا فيه من الزاهدين. فدل على انهم باعوه مبلغ زهيد ومبلغ قليل فهم بخسوا ونقصوا - [00:24:19](#) يعني بعضهم يحمله على المشتركات وبعضهم يحمله على انه ليس من المشتركات بل هو لفظ كلي لا يتغير في اي موضع والذي يظهر والله اعلم ان هذه اللفظة من الالفاظ الكلية وليست من المشتركات. وان ما جاء في سورة يوسف كغيره - [00:24:39](#) وانما قالوا حرام لانهم مثل ما ذكرنا باعوا حرا واكلوا ثمنه، والا في الحقيقة هو بخس. هو بخس طيب يعني تعتبر هذه اللفظة ليست من الالفاظ المشتركة في نظري قال بعدها وما فيه من البعد فهو الزوج. حيث جرى الا اتدعون - [00:25:05](#) فعلا فالمراد به معبودهم صنم بالبعل قد شهرا. يقول اللفظة الخامسة لفظة البعل. البعل اذا ورد في القرآن معناه الزوج. كقوله تعالى وبعولتهن احق بردهن في ذلك. وكذلك قوله وان امرأة خافت من بعدها وكقول آآ زوجي ابراهيم عليه السلام تقول اآ - [00:25:32](#) وانا عجوز وهذا بعلي. بعلي شيخان. فهذه الالفاظ هذه الايات التي اوردناها كلها بمعنى الزوج ولا يبدن زينتهن الا لبعولتهن اي ازواجهن. فالبعد الزوج. قال هنا قال الا اتدعون بعدا. اي ما جاء في سورة الصافات. في قصة ماذا؟ في قصة نبي الله الياس. انه قال - [00:26:01](#)

قومه اتدعون بعلا؟ وتذرون احسن الخالقين؟ والمراد بالبعل هنا الصنم الذي كانوا يعبدونه. الذي كانوا يعبدونه. فنقول هذه اللفظة من المشتركات كل ما ورد من كلمة البعل في القرآن فهو معنى الزوج الا هذا موضع فانه - [00:26:31](#) ليس بمعنى الزوج وانما المراد به هنا يعني اه الصنم او الاله الذي كان يقدر يعظمونه. طيب ننتقل للفظة السادسة. يقول ثم البروج التي فيها الكواكب ماء عدا التي في النساء فهي القصور ترى. يقول كل ما ورد من كلمة البروج والمراد بالبروج الكواكب - [00:26:51](#) يقول كل ما ورد من كلمة البروج فهي الكواكب يقول ثم البروج التي فيها الكواكب فمثل قوله تعالى والسماء ذات البروج ومثل قوله تعالى آآ ولقد جعلنا في السماء بروجا - [00:27:21](#)

قوله تعالى تبارك الذي جعل في السماء بروجا هذه كلها كواكب. كلها كواكب. الا موضع واحد في سورة النساء اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. قال البروج هنا معناها قصور. قال عدد التي في النساء - [00:27:42](#) فهي القصور ترى فهي القصور ترى. طيب بعدها ننتقل للفظ التي بعدها وهي اللفظة السابعة. قال او نقول مثلا يعني السابع والثامنة يقول الناظم وكل ما فيه من من بر ومن بحر فالماء والتراب لا في الروم - [00:28:03](#) فاعتبرا اذ المراد به العمران مع خرب مع خرب يقول كل ما ورد في القرآن من كلمة البر والبحر والمراد بالبر التراب وبالبحر الماء هذا معروف. اي كلمة بر في القرآن معناه الارض اليابسة. وكل ما ورد من كلمة بحر فالموت - [00:28:35](#) المراد به ايضا الماء. مثل ماذا؟ مثل قوله تعالى امن يهديكم في ظلمات البر والبحر. هو الذي يسير في البر والبحر. وحملناهم في البر والبحر. ظهر في البر والبحر. قال هنا - [00:29:06](#)

الا لا في الروم. يقول في الروم يعني في سورة الروم. فان الذي ورد في سورة الروم معناه العمران والفساد ماذا؟ قال قوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر. يقول هذا المراد به - [00:29:26](#) المراد البر والبحر في هذه الاية ان المراد بالبر هي يعني القرى القرى التي بعيدة عن البحر تسمى بر. والقرى والمدن الساحلية التي

تكون على البحر يسمونها البحر يسمونه البحر - 00:29:48

زين يقول يعني العمران القائم بعيد في البرية يسمى بر. والعمران القائم على البحار يسمى بالسوائل المدن والقرى التي على البحر وعلى السواحل. هذي يسمونها يسمونها البحر. البحر. وقوله ظهر الفساد - 00:30:12

ظهر الفساد في البر والبحر اي ظهر في كل القرى البرية والبحرية. يعني القرى التي على الشواطئ والقرى التي بعيدة عن الشواطئ. هذا معناه معنى البر والبحر. على ما ذكر المؤلف. والمؤلف نقله عن السيوطي والسيوطي او غيره - 00:30:32

اخذه عن السلف عن السدي. السدي يقول البر كل قرية نائية عن البحر. مثل مكة والمدينة والبحر كل قرية على البحر مثل الشام والبصرة التي على البحار يعني المدن التي تكون على البحار - 00:30:52

او نسميها بالجزائر او الشواطئ على هذا على كلام المؤلف ان هذه اللفظة مستثناة من البر والبحر وان اية الروم مستثناة. ولكن عند التحقيق في نظري في نظري انه لا فرق. لان الله سبحانه وتعالى لما قال في سورة - 00:31:12

الروم ظهر الفساد في البر والبحر. فهو يتحدث عن البر الحقيقي والبحر الحقيقي. فالبر معروف قد ظهر فيه سعد بالشرك والمعاصي والبحر ايضا ظهر فيه الفساد بالمعاصي تكون على البحار وفي السفن وفي البواخر - 00:31:32

وغيرها واثار الفساد قد ظهر. بفساد البحار وفساد البراري يعني فسادا عاما يعني فسادا عاما اثره المعاصي. فاصبح يعني الفساد على البحار بتغير المياه وتلوثه وتلوث ايضا آ ما فيه من الحيوانات وما فيه آآ يعني من الصيد وغيرها - 00:31:52

وكذلك البحار وكذلك البراني. تلوث وفسدت واصبح فيها القحط. والجذب في الارض ونحوه كل ذلك بسبب المعاصي. فالفساد الذي فسد به البحار وفسدت به الاراضي كله باي شيء بسبب ذنوب بني ادم. فالذي يظهر الله اعلم ان البر والبحر والبحر هو البحر -

00:32:22

ليست هذه من المشتركات. طيب ننتقل للكلمة التي بعدها يقول الريدز وكل رجز عذاب غير ما هجر. اعني المسطر في مدثر في في مدثر فلقد. قالوا هو هو الصنم. احفظ واتبع الاثر - 00:32:52

يقول كل رجز في القرآن رجز فمعناه العذاب كل ما ورد من كلمة معناه العذاب. الا اية واحدة سطرت في سورة المدثر. طيب ما هي؟ اول شيء نأخذ كلمة الرجل - 00:33:19

قوله تعالى سبحانه وتعالى فانزلنا على الذين ظلموا ليجزا من السماء يعني عذابا. ولما وقع عليهم الرجز لئن كشفت عنا الرجز فلما كشفنا عنهم الرجز وارسلنا عليهم رجزا من السماء - 00:33:36

وهكذا هذه كلها معناها العذاب. على اي نوع؟ يعني قلنا كذا وكذا من انواع العذاب. المهم انه عذاب. المهم انه عذاب زين والمؤلف يقول كل رجل عذاب. ثم قال الا غير ما هجر. يقصد اية ماذا - 00:33:54

اية المدثر اية المدثر هي والرجز فاهجر. والرجز فاهجر. وهذه قراءة حفص. رواية حفص عن فقط اما اما سائر القراء فهم يقرأون والرجز فاهجر والرجز فاهجر. على قراءة يعني الكسر على قراءة الكسر والرجز فاهجر. يعني كمثله ما ذكر المؤلف قال غير ما هجر

اعني مسطر اعني المسطر - 00:34:14

تري في مدثر فقال هو الاصنام يعني والرجز فاهجر يعني الاصنام اهجرها. على قراءة الرجز او كلها معناها الاصنام معناها الاصنام. اذا الدرس العذاب الا موضع واحد في المدثر معناه الاصنام التي تعبد من دون الله - 00:34:44

لكن يعني ينبغي لنا ان ننتبه ان عندنا رجز بالسين ورجس بالزاي لابد ان نفرق بينهما فالذي الذي بالسين الجتس السين هذه يعني آآ ليس لها علاقة لانها بالسين ليس لها علاقة. وهي معناها القدر والنجاسة. آآ يعني الرجز الرجز رجز - 00:35:09

اه جاء ايضا بالرجس بالزاي ويذهب عنكم رجز الشيطان فرجز هنا مقيد قال الشيطان ما لم يقل الرجز فلما قيد عرفنا ان معناه الوسوسة. الوسوسة يعني هذا معناه اه لم اذا اطلق اه فهو العذاب الا موضع واحد في سورة المدثر. اما اذا قيد مثل واه - 00:35:39

ويذهب عنكم اللي يجي الشيطان هذي جاءت في سورة الانفال اه هذي ما لها علاقة هذي معناها رجز الشيطان يعني وسوسة الشيطان وسوسة الشيطان اذا يعني عرفنا الان ان هذه الالفاظ من الالفاظ الكلمات المشتركة في القرآن الكريم. طيب قال -

ثم بعد ذلك وكل ما فيه من سخر وكل ما فيه من سخر لاستهزاء فسر لا سخر يا استطر في الزخرف فبتسخير يفسر. طيب الان عندنا كلمة السخرية. او التسخير او للسخرية السخرية. يقول كل ما جاء في القرآن من كلمة السخرية - [00:36:43](#) سواء جاءت بالمصدر او بالفعل او نحو ذلك. فهي معناها استهزاء. الا موضع واحد في سورة في سورة الزخرف طيب ما هي المواضع قول تعالى مثلا ان تسخروا منا فاننا نسخر منكم كما تسخرون. هذا استهزاء. فاتخذتموهم سخر يا هذا استهزاء. اه اتخذ - [00:37:15](#) سخر يا ام زغت علينا الابصار. هذي كلها استهزاء. اه فحاق باليد ان سخروا. بل عجت ويسخرون هذي كلها معناها الاستهزاء. زين الا موضع واحد. موضع واحد وين؟ في زورة الزخرف. قال الزخرف هذا هذا له معنى اخر - [00:37:39](#) طيب ما هو المعنى الذي في الزخرف؟ قال الناظم قال لا سخرية استطل في سورة في في زخرف فبتسخير يفسر. يقول هذه الاية التي وارده في سورة الزخرف وهي قوله تعالى - [00:37:59](#) بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا هذا التسخير معناه التذليل يعني يجعل بعضكم يخدم بعضا. يجعل الله سبحانه وتعالى بعضهم يخدم بعضا. فالعبيد والخدم تسخير من الله - [00:38:15](#) والعمال وغيرهم كل يسخره الله بعضهم لبعض والزوج مع زوجته والزوجة مع زوجها والاب مع ابائهم وهذي سخر الله بعضهم لبعض. هنا معناها التسخير. والتسخير التذليل مثل قوله تعالى سخر الشمس والقمر - [00:38:35](#) سخر الشمس والليل والنهار هذا معناه فاستثنى المؤلف هنا ان السخرية في الاستهزاء الا موضع واحد طيب قال بعدها والشيطان والشيطان فيه بابليس كما اشتهر الا الذي في سنام الذكر اوله فانه الرؤساء - [00:38:55](#) كفرا لمن كفر. يقول اللفظ العاشرة هذي لفظة الشيطان. الشيطان يقول اذا ورد في القرآن معناه ابليس مثل قوله تعالى فازل لهما الشيطان وقوله تعالى وقال الشيطان لما قضي الامر وان الشياطين ليوحون - [00:39:21](#) هذي كلها معناها الشيطان ابليس الشيطان ابليس الا موضع واحد اين الموضع؟ قال الذي الا الذي في سنام الذكر والمراد بسنام الذكر هي سورة البقرة لحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل شيء سلما وان سنام القرآن سورة البقرة - [00:39:43](#) فتسمى بسنام القرآن سنام الذكر. قال اولهم قال انتبه. لا تأتي بكل كلمة في البقرة لا. البقرة فيها الشيطان اكثر من مرة واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. هذي ما لنا علاقة فيها. لكن قال هو قيد. قال لك الا التي في اول السورة. طيب ما هي اللي في اول السورة؟ قال قوله تعالى - [00:40:07](#) اذا خلوا الى شياطينهم فان الشياطين في هذه الاية ليست شياطين شياطين الجن وانما هي شياطين الانس خلوا الى شياطينهم الى رؤساء الى رؤسائهم. يعني هؤلاء المنافقون لهم رؤساء وهم كفرة - [00:40:27](#) هؤلاء هذه كلمة من شياطين خلوا الى الشياطين اي الى رؤوسهم او رؤسائهم. من الانس فهي مستثناة يقول والشيطان فيه بابليس كما اشتهر يقول الذي جاء الشيطان معناه ابليس الا الذي في سنام الذكر اوله - [00:40:50](#) فانه الرؤساء. كفرا لمن كفر. طيب قال بعدها الزور يقول وكل زور فبهتان فبهتان يصاحبه كفر سوى ما بفرقان فلا وزرا يقول الناظم هنا كل كلمة زور في القرآن ما معناها؟ قال الزور هو البهتان هو البهتان - [00:41:08](#) يصاحبه كفر سوى ما في الفرقان. يقول كل ما ورد في الزور من كلمة الزور في القرآن معناه ماذا؟ معناه البهتان الذي يصاحب الكفر. الا موضع واحد في الفرقان. طيب نشوف. نشوف ما معناه. اوله حتى نعرف - [00:41:44](#) الزور الزور اصله في اللغة هو الميل. الميل. قال تعالى وتري الشمس اذا طلعت يعني تميم والزور في الاصل هو الكذب لانه عدول عن الحق وميل عن الحق. فهو كذب. زين؟ وهو الباطل. والتحريف والتبديل والتغيير ولذلك سميت - [00:42:06](#) شهادة الزور سميت بالزور لان فيها فيها يعني انحراف وميل وتبديل وتغيير. طيب يقول لي الناظم كل زور في القرآن معناه البهتان الذي يصاحبه الكفر الان لو نرجع الى المصحف والى القرآن نجد ان كلمة الزور وردت في اربعة مواضع فقط. زين؟ اربعة مواضع طيب خلنا نشوف الاربعة - [00:42:36](#)

مواضع حتى نحقق هذه المسألة. الموضع الاول قال في الموضع الاول في سورة الحج. فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور هذه في الحج وجاء ايضا في سورة المجادلة وانه ليقولون منكرا من القول وزورا - [00:43:04](#) طيب هذي موظوعين والموظوعين الثانية هي التي قال المؤلف فيها في الفرقان. الفرقان وردت في موظعين. الموضع الموضع الموظع يعني اول قال الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور. والموضع الثاني قال الله سبحانه في تعالى فقد جاءوا ظلما -

[00:43:32](#)

وزورا. المؤلف ما حدد. هل هي الاولى ولا الثانية؟ ما ندري. انما قال الا في الفرقان. طيب ماذا يقصد بالفرقان؟ يقول سوى ما بفرقان فلا وزر. لا وزر يعني ليس لك ملجأ او محيص الى الا هذا الذي ذكرته لك - [00:43:54](#) طيب الحقيقة هذي نحتاج يحتاج منا الى ان ان نتأمل هذه الايات الرابع. عندنا اولا سورة الحج واجتنبوا قول الزور. فاجتنبوا الرتس من الاوثان واجتنبوا قول الزور. فالزور هنا الكذب. ويدخل فيه الشرك كما - [00:44:14](#)

فسره مقاتل ونحو ذلك. فهذه واضحة واضحة اية الحج واضحة. يعني كذب وبهتان شرك وكفر كما قال المؤلف لما قال قال وبهتان صاحبه كفر. هذا هو ماشي. الاية الثانية يعني سورة الفرقان قال الله سبحانه وتعالى والذين لا يشهدون الزور - [00:44:38](#) هذي فسرهما الضحاك والحسن وغيره بالشرك. والذين يشهدون الزور اي لا يشهدون اماكن الشرك. او مواضع فيها تعظيم الالهة ونحوه. او اعياد المشركين او الكذب والزور او الغناء او نحوه. فكله كذب وبهتان وشرك. طيب اذا كان هذه اية الفرقان في الكذب والبهتان والشرك - [00:45:06](#)

مستثناة فهي داخله في المعنى الاول. طيب نأخذ اية الثانية في سورة الفرقان. فقد جاءوا ظلما وزورا. قد جاءوا قال مقاتل المراد بالاية اي جاؤوا شركا وكذبا طيب يعني وزعموا ان القرآن ليس من عند الله. وان القرآن يعني افتراه محمد صلى الله عليه وسلم. وكذبوا وهذا بلا شك انه - [00:45:33](#)

وكفر لما ينكرون لما لما ينكروا لما ينكر هؤلاء لما ينكر هؤلاء يعني هذه لما ينكر الله لما ينكر هؤلاء القرآن ويقول ان محمد افتراء هذا كفر كفر منهم وجحود وكذب وبهتان - [00:46:04](#)

اذا سورة الفرقان كلها. كلها ليست مستثناة. لا الموضع الاول ولا الموضع الثاني. طيب. بقي الان عندنا الموضع الرابع الاخير. الموضع الرابع ورد نقول ورد في سورة في سورة المجادلة. وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا. وهذه جاءت في - [00:46:26](#) المؤمنين وان الرجل اذا قال لزوجته انت علي كظهر امي فقد كذب. وقد وقع في المنكر والزور الكذب. لانها ليست ليست اما له. طيب هل هذا شرك؟ ليس ليس من الشرك. ليس من الشرك ولا - [00:46:46](#)

الشرك. اذا هذا المستثنى. هذا المستثنى. يعني قول الناظم وكل زور فيبهتان يصاحبه كفر سوى ما بفرقان في نظري سوى ما بمجادلة. فلا وزر فلا وزراء فالذي استثنى الحقيقة عند التأمل هي المجادلة. وانه ليقولون اي خطاب للمؤمنين. وانهم ليقولون - [00:47:06](#) من القول وزورا. ثم انك او انك اذا رجعت الى كتاب ابن فارس وهو كتاب الافراد لوجدت ان ابن فارس يقول ماذا؟ يقول كل حرف في القرآن من زور فهو كذب وشرك الا التي في المجادلة - [00:47:36](#)

فانه كذب غير شرك. ابن فارس عطانا عطانا يعني الكلام الصحيح. وهذا هو الصحيح طيب نأخذ الكلمة التي بعدها قال الناظم وكل رجم فقتل جاء غير لارجم اعلم فجاء بالشتم منتشرا. فذاك بالغيب رجما فسروه بظن - [00:47:56](#)

طيب الان الان عندنا كلمة الرجم يقول الناظم ان الرجل في القرآن الكريم معناه القتل زين ويأتي بمعنى الشتم ويأتي بمعنى يعني الظن الظن لانه قال رجما بالغيب ظنا وحجز زين وخرس - [00:48:32](#)

طيب يعني عطونا الايات ما هي الايات عشان نفهمها؟ طيب عندنا مثلا يعني قول الله سبحانه وتعالى عن قوم نوح لنوح لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين. هذا ما معناه - [00:48:59](#)

هذا معناه القتل. معناه القتل. فهذا هو الاصل. هذا هو الاصل. كل رجم فقتل. زين؟ كذلك قوم شعيب قالوا ولولا رهتك لرجمناك اي قتلناك وقول موسى عليه السلام اني عدت بربي وربكم ان ترجمون اي بالحجارة - [00:49:18](#)

وكذلك كذلك اصحاب الكهف قالوا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم. معناها القتل بالحجارة وكذلك اصحاب القرية قالوا قالوا لرسولهم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم. اي بالحجارة. اذا الاصل في كلمة الرجم في القرآن معناه - [00:49:41](#)

القتل بالحجارة. الرجم مثل رجم رجم يعني اه الزاني المحصن يرمي طيب قال الا اية واحدة. قال لارجمنك. يقصد ما هي؟ اية ابراهيم. مع مع ابيه قال له ابوه لان لم تنتهي لارجمنك واهجرني من يا. ارجو منك اي لاسبنك واشتمك - [00:50:06](#)

فالرجل هنا معناه معناه الشتم والسب واللعن. اذا هو مستثنى كما قال الناظم. قال لارجمنك اعلم فجاء كتمة منتشرة ثم قال كذلك بالغيب. اي نعم. هذي اية الكهف رجما بالغيب. رجما بالغيب. سيقولون ثلاثة رابع قلبهم ويقول - [00:50:36](#)

وخمسة سادس وهم كلمهم رجما بالغيب. اي ظنا وخرسا يعني من غير دليل. من غير دليل اذا اصبحت كلمة الرجم في القرآن تأتي لثلاثة معاني. القتل والشتيم والظل. القتل والشتيم والظن - [00:50:56](#)

هذا ترى المؤلف طيب في بعض الايات يعني ودنا نقف معها مثلاً قوله تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح. وجعلناها رجوما. ما معنى رجوما هنا؟ هل هي القتل؟ ولا اه - [00:51:16](#)

الشتيم الظن نقول لا القتل. كيف قتل؟ قال لان الله سبحانه جعل هذه النجوم في السماء ترمي بالحجارة فتقتلهم. فتقتلهم كما قال تعالى الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين. شهاب مبين. طيب - [00:51:51](#)

نتنقل للكلمة التي بعدها حتى نقف نقف قال ورود قال ثم كل ورود فالدخول ترى الا الكليم فهجم كان منه ولم يدخل بما مدي بما مدين فاستتبع الخبر. يقول كل ما ورد من كلمة الورود معناها الدخول. اي كلمة في القرآن ورود - [00:52:16](#)

معناها دخول الا موضع واحد في سورة القصص مع الكليم موسى عليه السلام قال فان معناه انه قارب ولم يدخل. قال فهجم كان منه ولم يدخل. ولما ورد ماء مدين ما دخل مدين وانما دخل اطراف مدين - [00:52:44](#)

يقول هنا كل ورود فالدخول مثل ماذا قوله تعالى بنس الورود المورد. وان منكم الا والدها حصب جهنم انتم لها والدون. اه ونسوق المجرمين يومئذ ونسوق المجرمين الى جهنم وردا - [00:53:04](#)

هذي كلها فاوردهم النار هذي كلها ورودها وان منكم الا واردها هذا كله دخول دخول دخول دخول معناها دخول الا ما استثناه المؤلف. او الناضل وهو دخول موسى الى مدين. قال ولما ورد ماء مدين. قال انه لم يدخلها. وانما قاربها يعني حاذها - [00:53:25](#)

دخل اطرافها يقول استتبع خبرا يعني ما جاء عن السلف. جاء عن ابن عباس انه قال يعني انه وردها ولم يدخلها. اي مدين وردها ولم يدخلها طيب هذا مثال طيب عندي انا اية آ ما ندري هل ندخلها في الاول ولا في المعنى؟ الان عرفنا ان ان الورود اما دخول او مقاربة - [00:53:53](#)

الدخول زين؟ طيب قوله فارسل فارسلوا والدهم فادلى دلوه ارسلا والدهم. الوالد ما هو؟ قال الوالد هو الذي يتقدم القوم. فيسقي لهم فارسلوه تقدمهم ليأتي بالماء هذه في قصة في قصة يوسف عليه السلام. طيب هل معناه دخل؟ او ما معناه؟ نقول قارئ قد يكون - [00:54:24](#)

هذا انه ورد الماء اي قاربه ولم يدخله. لانه ما دخل في البئر وانما قاربه. فيكون هذا من ضمن الاستثناء الذي في قوله ولما ورد ما امد. عموما الكلمة من المشتركات. الدخول اما ان الورود اما دخول - [00:54:51](#)

اما مقاربة الشيء طيب لعل نقف عند هذا وان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله نحاول ان نبدأ يعني مع الساعة الحادية عشرة او او يعني اقل من ذلك. باذن الله نقف عند هذا القدر عند - [00:55:11](#)

كلمة وكل ريب كل ريب بشك فسروه سوى. ريب ريب المنون فكيد الدهر ما ما خطر كلمة الريب يقول كلمة الريب. فلعلنا نقف عند كلمة الريب وهي الكلمة الرابعة عشرة. وان شاء - [00:55:32](#)

ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:55:52](#)